الجمهورية العربية السورية
Syrian Arab Republic

بيان الجمهورية العربية السورية
أمام المؤتمر الدولي للأمن النووي
السـفير بسـام الصبـاغ

Statement of the Syrian Arab Republic
Before the International Conference on Nuclear Security
SABBAGHةAmbassador Bassam

10 شباط 2020

السيد الرئيس،

في البداية أود أن أهنئ وزير خارجية رومانيا ونائب وزير الخارجية في بنما على ترؤسهما المؤتمر الدولي للأمن النووي. أود أيضاً أن أشكر الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومديرها العام على جهودهما في استضافة هذا المؤتمر والتحضير الجيد لأعماله.

السيد الرئيس،

لقد برز الأمن النووي خلال العقد الماضي كمسألة هامة تستدعي انتباه المجتمع الدولي. ويعكس انعقاد المؤتمر الدولي للأمن النووي للمرة الثالثة الأهمية المتزايدة للأمن النووي كمجال اهتمام ومشغل عالمي مشترك.

لا يزال خطر استخدام أو الاتجار بالمواد النووية أو غيرها من المواد المشعة في أعمال إجرامية أو إرهابية يُعتبر تهديداً للأمن الدولي، خاصة وأن مثل تلك الانتهاكات باتت عابرة للحدود، وقد تنامى هذا التهديد مع انتشار تكنولوجيا المعلومات والجريمة السيبرانية. وبالتالي، يتعين علينا جميعاً أن نتخذ كل التدابير اللازمة لمواجهتها بطريقة جماعية وشاملة وفعالة.

تولي الجمهورية العربية السورية اهتماماً خاصاً لجميع الصكوك القانونية الدولية التي تؤطر عمل المجتمع الدولي في إطار منظومة عدم الانتشار الدولي، ومن بينها ركيزة الأمن النووي. وانطلاقاً من حرص الجمهورية العربية السورية على أن تبقى مسؤولية الأمن النووي داخل الدولة تقع على عاتق تلك الدولة بالكامل من خلال تشريعاتها ومؤسساتها الوطنية بشكل رئيسي، فقد انضمت بلادي إلى عدد كبير من الصكوك والمعاهدات الرامية لدعم الآليات التي تساعد على تعزيز الأمن النووي، وكان آخرها اتفاقية الحماية المادية

للمواد النووية وتعديلها للعام 2005. كما وصلت السلطات المعنية إلى المراحل الأخيرة في صياغة القانون الوطني في هذا المجال.

السيد الرئيس،

ترحب بلادي باعتماد المؤتمر للبيان الوزراي، وتتطلع إلى تطبيقه بفعالية من قبل جميع الجهات ذات الصلة بما يعزز ويسرع تنفيذ هدفنا المشترك في تعزيز الأمن النووي. وفي هذا السياق، ولتحقيق تنفيذ فعال لبنود البيان الوزاري الحالي وغيره من القرارات والمقررات الواقعة في هذا الإطار، لا بد من النظر في التدابير التالية:

- التنفيذ الفعال من قبل الدول الأعضاء والوكالة للصكوك القانونية والدولية المنطوية في إطار الأمن النووي من شأنه أن يمنع بشكل كبير من وقوع المواد النووية في أيدي الشبكات الإجرامية والإرهابية.
- توفير الوكالة فرصاً متساوية لجميع الدول الأعضاء لاكتساب الخبرة ذات الصلة في مجال الأمن النووي؛ وذلك بما يسهم في بناء وتطوير قدراتها، والتي تشمل تيسير الانضمام إلى الصكوك القانونية الدولية ذات الصلة وتنفيذها، ومساعدة الدول في إنشاء بنية تحتية وطنية فعالة ومستدامة وشاملة للأمن النووي، وتوفير عدد من الدورات التدريبية. وهنا نعيد التأكيد على أن سورية ترحب باستضافة أنشطة تدريبية على أراضيها، وتؤكد استعدادها التام لتوفير جميع الضمانات اللازمة لإتاحة إجراء هذه الأنشطة التدريبية.

- ينبغي ألا تعيق تدابير الأمن النووي استخدام التكنولوجيا النووية للأغراض السلمية، والتعاون الدولي في هذا الصدد، بما في ذلك من خلال برامج التعاون التقني.
- التأكيد على أهمية الأمن وسرية المعلومات ذات الصلة بالأمن النووي ومراعاتها. ونشجع الدول الأعضاء على مواصلة تبادل المعلومات ذات الصلة، على أساس طوعي، بما في ذلك من خلال القنوات وقواعد البيانات ذات الصلة.
- وجوب إيلاء توازن مناسب بين جميع أنشطة وبرامج الوكالة الموجهة للدول الأعضاء عند تمويل برامج الأمن النووي للوكالة.

ختاماً، نأمل أن يشهد هذا المؤتمر مداولات مثمرة وحقيقية من شأنها أن تسهم بشكل جدي في تعزيز التعاون بين الدول الأعضاء لتعزيز الأمن الدولي ونظام عدم الانتشار، وبما يضمن تحقيق الأمن والسلم الدوليين.

شكراً السيد الرئيس.